عدد ٥٣٢ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB
١٣٣٩ — ١٩٢٠

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ، ١٠ و ٤٠ - ٣٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٥ ربيع الاثور ١٣٥٢ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع — الموافق ٢٨ جوان ١٩٣٢

النهضة تهييج الافكار
وتثمير ما سكن

بعد ان انتهت مسالة دفن المتجنسين بما قررته الحكومة من احداث مقبرة خاصة لهم ذلك القرار العادل الذي نالت به الحكومة وعلى الخصوص جناب الوزير المقيم العام شكر الجميع وحمدنا الله على انتهاء تلك المشكلة وبعد ان كادت مسالة فتوى التجنيس تنتهي ايضا ولم يبق من اسباب الاستياء والكدر الا ما يتعلق بتعطيل الصحف وغلق نوادي الحزب الدستوري وامر المحكمة الادارية . بعد كل ذلك وبعد ان رأينا الافكار اخذت في الهدو واذا بجريدة النهضة تثير ما سكن وتعود الى تهييج الافكار فلماذا هذا العمل من هذه الورقة التي نبذها الجميع ؟

مضت مدة تقرب من شهر عن بلاغ الحكومة الاخير . اذ ان بلاغها الاول مضت عليه مدة تقرب من شهر بن . القاضي باحداث مقبرة للمتجنسين فلماذا تعود النهضة لطرق هذا الموضوع المفروغ منه ؟ وما هو قصدها من هذا العود ؟

هل لم يسرها هدو الافكار وهي التي تعودت ان لا تعيش الا من الاصطياد في الماء العكر ؟ ام هي ارادت خدمة الحكومة فهي اذا ارادت ذلك تكون اخطات المرمى لان خدمة الحكومة لا تكون باثارة الافكار بعد السكون وبهذه الصفة تكون كالصديق الاحمق الذي قالت الامثال في حقه (العدو العاقل افيد من الصديق الاحمق)

لم تكتف النهضة بطرق موضوع دفن المتجنسين بعد ان انتهت مسالة ذلك بل عمدت الى اختلاق الفتاوي واثارة مسالة فتوى التجنيس من جديد فقد نشرت هذه الورقة في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ صفر نص فتوى نشرت في مجلة (نور الاسلام) الغراء تتعلق بمن يرتكب المعاصي هل يدخل الجنة ام لا ؟ وقد كان لها من وراء نقل هذه الفتوى غاية لم تخف على من يعلم ما تنطوي عليه نفوس جماعة النهضة ثم نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٢ ربيع الانور الجاري تحت عنوان (بسيان وايضاح) شبه فتوى وقالت انها وصلتها من بعض العلماء وبامضاء (خادم العلم والدين) فمن هو هذا العالم الذي يدعي خدمة العلم والدين ولا يقدر على اظهار اسمه ؟ وهل من الشجاعة ان يختفي من هو على حق في قوله وهل هناك قيمة لفتوى مجهول صاحبها هذا ان صح ان هناك من كتب للنهضة ذلك الفصل او شبه الفتوى ثم اليس من المضحك ان يقول هذا العالم المختفي او الكاتب المجهول معرضا بالعلماء خصوصا وقد سادت اثناء هاته المدة عندنا فتاوي ممن لا يمتون للعلوم الشرعية بسبب اللهم الا ضروري الضروري بعد الشهادتين من علوم الدين ويتقولون غير الواقع ؟

فمن هم الذين يتقولون غير الواقع ؟ ومن هم الجهال الذين يعنيهم صاحب الفتوى المختفي او الكاتب المجهول ؟ هل العلامة الامام الاستاذ امين الحسيني مفتي الديار المقدسية ورئيس المجلس الشرعي الاعلى ام العلامة الاستاذ الزنكلوني من تفتخر مصر بانتمائه فاذا كان هؤلاء هم الذين يعنيهم العالم المجهول او الكاتب المختفي فقل على الدنيا السلام

ولا شك ان فخر العلماء الاستاذ الحسيني اذا اطلع على ما سودته النهضة الطائشة لا يسكت عن الكلام بما يشفي الغليل ويقضي على كل علبل

ثم لماذا هذا التضليل ومحاولة جعل التجنيس من الكبائر واضافة كلمات « اما مجرد المخالفة في الاحكام المتعلقة بالاعمال كالمخالفات في الارث والنكاح والطلاق » الى ما انبنت عليه فتوى (نور الاسلام) ان نص سؤال (نور الاسلام) هو « ان من مات غير مشرك دخل الجنة وان زنى او سرق . ثم هل يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب السارق والزاني وشارب الخمر ؟ »

فاين المخالفة في الارث والنكاح والطلاق التي اضافها عالم النهضة المختفي او كاتبها المجهول ؟ اليس الانسب للنهضة وعالمها المختفي ان لا يحاولا التربيم وايهام الناس ان مجلة (نور الاسلام) التي تصدرها مشيخة الازهر الشريف هي التي افتت في التجنيس . واننا لا نشك ايضا في ان رجال مجلة نور الاسلام لا يسكتون عن اظهار الحقيقة

والخلاصة ان جريدة النهضة مصيبة اصابت هذه الامة فهي لا يأتي لها الا ايجاد المشاكل واثارة الخواطر وخلق الحوادث ونسج المكائد . وهكذا قدر ان تكون هذه الورقة اشد من صحف الاستعمار في دس الدسائس وايقاع الخلاف بين الامة والحكومة

خارجية

اخبار الحجاز
نقلا عن (ام القرى) الغراء

حكمة سامية وموعظة جليلة

اطلعنا اليوم على الكتاب الملوكي المرسل من لندن صاحب الجلالة الى سمو الامير مسعود بواسطة وفد البيعة الذي سافر في الاسبوع الماضي برآسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم والمؤلف من حضرات اصحاب السمو الامراء الكرام ووفد مجلس الشوري الموقر وقد نشرنا نص الكتاب الملوكي فيما يلي لما فيه من الحكم السامية والمواعظ الجليلة والوصايا الحميدة مع جواب سمو ولي العهد .

كتاب جلالة الملك

قال جلالته خلد الله ملكه :

برقيتك وصلت وقد اطلعنا على ما جاء فيها وهذا املنا فيك نرجوا ان الله يرزقنا وايساك الهدى والتوفيق .

وقد احببت ان اكرر عليك نصائحي . توجه فيصل واخوانك الى الرياض ورافقتهم وفد من الحجاز والحقيقة اننا رأينا في الحجاز امرا ما كنا نظنه . نحن كنا على يقين من اخلاصهم وولائهم . ولكن الامر تجاوز الحد وفوق ما كنا نظن فقد شاهدنا منهم محبة وشفقة على ولايتهم ونصحا للمسلمين عظيما . نرجوا ان الله يوفقنا واياهم للخير . اما اهل نجد فقد كتبنا لهم كتبا وعرفناهم اننا اجبنا طلبهم فيما يتعلق بولاية العهد

واما الامر الذي اكرره عليك واوصيك به فهو :

الامر الاول . تقوى الله والمحافظة على ما يرضيه . وتفهم ان الحجة قائمة على البشر بعد ما ارسل الله افضل رسله وانزل افضل كتبه فلا يوجد بعد كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه حجة لاحد لانها المبينة المبشرة بالخير بحذافيره والمحذرة والمنذرة عن الشر بحذافيره فلا حجة ولا معذرة بعد ذلك . ثم تفهم اننا نحن يا آل سعود ما اخذنا هذا الامر بحولنا ولا بقوتنا انما من الله به علينا بسبب كلمة التوحيد .

وتفهم ان كلمة التوحيد معناها الاخلاص لله بالعبادة والانقياد له بالطاعة . اما الاخلاص فهو عبادته وحده والاعتصام به والالتجاء اليه وترك ما سواه . واما الانقياد فهو اتباع اوامره واجتناب نواهيه والعمل بالجميع باخلاص ونية ومتابعة . فبحول الله وقوته ما اعتصم احد بالله وقام بسنة رسوله الا وفق وهدي والكلام بذلك يطول وزبدته ما ذكرنا .

الامر الثاني . معلوم لك اننا في آخر زمان ولقد اصبح الشح مطاعا والهوى متبعا واعجب كل ذي راي برايه فبموجب هذا يخشى من التغيير والتغير . قال الله سبحانه في محكم كتابه : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وزبدة الحياة قائمة على قواعد : الاولى . ما ذكرنا اعلاه . والثانية . مكارم الاخلاق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها : (يا عائشة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة) وقال الشاعر :

او اني خبرت كل فضيلة
ما اخترت غير مكارم الاخلاق

كل الامور تبيد منك وتنقضي
الا الثناء فانه لك باق

وحسن الخلق يشتمل على امور كثيرة منها : معاملات الخلق بالانصاف والعدل ومنها : حفظ سمعة الغرب واخلاقهم كما قال صلى الله عليه وسلم : (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ومنها بذل النفس والمال والنصح في محاله ومواجبه .

الامر الثالث . الحزم في جميع الامور منها ما رواه بعض الادباء عن انحطاط دولة بني العباس نقال احدهم للاخر : انهم قربوا اعداءهم تاليفا لهم واهدروا اصدقاءهم وثوقا بهم وخزنوا المال واهملوا الجند وتركوا حقوق الناس فلما وقع الامر وادلهم الخطب وثب عليهم عدوهم وتباعد عنهم صديقهم وصار الجند في ضعف ولم ينفع المال لفوات الفرصة . ويجب الحزم في مواقف اهمها تقريب المتقدمين من جميع الاصناف سواء منهم من كان قريبا او بعيدا واخذ خواطرهم وعدم تركهم سدى او ابعادهم بزلة بسيطة لا تتعلق بالدين ولا بالولاية وان يتالف من كان من الرعية على قدر عقله ويجتلب خيره ويدفع شره وان تكون الحامية موجودة في كل محل ممن يوثق به وثبت بالتجربة افعاله وان يؤمر الناس جميعهم بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يعاملوا بالعدل ولا شيء اعدل من شريعة محمد اما في الامور التي تحيلها الشريعة الى الولاية فهذه ينظر فيها حسب المصلحة والاشخاص والاوقات بدون تشيع او تنفير وعدم مداهنة او ارخاء العنان والدليل على ذلك قوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) وقوله : (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

ثم بعد ذلك تفهم ان كل شيء له حامية ومرجع المسلمين وحماته دينهم وعلماؤهم فالعلماء كالنجوم زينة للسماء وقدوة للسارين ورجوم للشياطين وليس العلماء في المقام على السواء منهم من يؤخذ علمه ورايه ومنهم من يؤخذ علمه ولا يناقش في الراي لان اخذ الراي من الكبير الذي يعرف الامور وعدم العمل برايه ليس بطيب انما يعمل مثل ما قال النبي صلوات الله وسلامه عليه « ليلني منكم اولو الاحلام والنهى » والعمدة على كل حال على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح والخلفاء الراشدين ومن حذا حذوهم من الامراء ورؤساء المسلمين سابقا ولاحقا .

وعليك بحفظ العهود والمواثيق كما قال الله سبحانه وتعالى « واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا » سواء كان العهد مع بار او فاجر عملا بقوله « فانبذ اليهم على سواء » لان الغدر مذموم في الشرع وعاقبته وخيمة مع اي كان .

ثم عليك ايضا النظر في مصالح المسلمين وولايتهم في الصلح والحرب وفي جميع الحوادث فما كان من التمادي فيه مصلحة للمسلمين او كف شر فهذا واجب العمل به وما كان منه سعي وراء طمع او ارهاق للنفوس فيجب التروي فيه كما قال الشاعر :

الراي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني

وكما قيل :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا
حتى يفكر ما تجنى عواقبه

والتبصر والتفكر والتعقل مذكور في كتاب الله وهو المعول عليه .

ثم بعد ذلك عليك النظر في اقوال الناس واهوائهم واراءهم والتثبت في ذلك كما قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) فالتاني في تبين امور الناس والتفكر فيه وعدم العجلة به يظهر الحقيقة ويحل المشكل

ثم بعد ذلك عليك النظر في حال النفس وما

ولكن لا يستغرب هذا من بنت (البرهان) وخادمة المؤتمر الافخارستي والداعية اليه ! هذا لا يستغرب والشيء من مأتاه لا يستغرب

اما ما قالته هذه الورقة الطائشة في حق زميلاتها من الاقوال فهي بها احق واجدر ولمثلها يجب ان يقال على الباغي تدور الدوائر .

البشير الخنجي

تحتوي عليه من عز وشرف ولذات فهذا امر شاق وجهاد كبير ولا علاج له الا ثلاثة امور :

الاول - التضرع الى الله بقول اللهم اهدني رشدي واعذني من شر نفسي . فبالاستعانة به يكفى ابن آدم شر كل شيء .

الثاني - يعرض الانسان ما بدى له وما طمح اليه على كتاب الله وسنة رسوله فما وافقهما عمل به وما خالفهما تركه والله سبحانه خير عوض في كل حال من الاحوال

الثالث النظر في افعال الرجال من اهل العلم والعمل والحقيقة . لان في اتباعهم خير قدوة .

ثم عليك بعد ذلك النظر في المعاملات الداخلية من اي جهة كانت سواء في الامور الاقتصادية او في حالة الامراء واعمالهم مع الولاية والرعية او في الوزراء وسيرتهم او في حالة الناس فيما بينهم فاذا دقق الانسان النظر في هذا مع اخلاص النية وحسن القصد تبين له الامر وكان على بصيرة وهداية .

ثم بعد ذلك عليك النظر في الامور الخارجية واحوال الزمان وتقلباته مع الدول ومعرفة الحكومات ومواقفها ونواياها وقواعد سياستها التي تسير عليها في علاقاتها الخارجية . والدول كالافراد تتآلف وتتفق طبقا للاغراض والمصالح واساس صلاتها قائم في تبادل المصالح وتقارب المنافع ودفع الاذى وحماية الثغور فعليك التبصر في سياسة كل دولة ومعرفة اغراضها معرفة حقيقية تمكنك من انتهاج خطة صريحة حيالها فيما يوليكه الله من بلاد انت المسؤول عن المحافظة على حرماتها ودفع العدوان عنها وجلب الخيرات واستكثار المصالح والمنافع لها . وعليك الحذر والتاني في تلقي ما ينقل اليك من الاخبار عن نوايا الدول وخذ ما يلقى اليك بالعقل والروية ولا تصرفه بحكم الهوى والاماني واحذر من كلام يظهر لك في ظاهره النصح وهو كلام حق يراد به غيره واتخذ ديدنك النظر فيما كان من افعال الحكومات ومواقفها تجاهنا واجعل سياستك قائمة على مصافاتها باطنا وظاهرا ومسالمتها سرا وعلانية واعلم ايضا مقامك ومقام بلادك بين المسلمين وبين ابناء قومك العرب ولا تنس واجبك تجاه كل مسلم وكل عربي واعمل في كل ذلك كما قيل لكل مقام مقال ولكل يوم شان

الحقيقة انني قد اطلت عليك الكلام وهذا شيء لم اردده ولا يمكن ان تمله بالعجلة . ولكن اذا احسنت النية من جهة الله وسألته التوفيق واستخرت وشاورت اهل الخبرة الناصحين وكل فن عرفته من المختصين به فبحول الله وقوته على طول الزمان تحصل النتيجة

احببت ان ابين لك ذلك حتى تضعه نصب عينيك وتفكر فيه في فراغك لان هذا من واجبات الدين وواجبات الولاية ومن الخواص التي لا يستغنى عنها ولاة الامور . نرجو من الله ان يوفقنا وايك لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

(عبد العزيز)

ام القرى

داخلية

مسائحة

السعاة والسعاية

السعاة طائفة من الناس مردت نفوسهم ومرنت على وصف السعاية الذميم بحيث ان هذا الداء الخبيث لا دواء له عندهم الا الايقاع بالناس والحاق الضرر بهم بوسائل تشمئز منها النفوس الكريمة وتتبرم منها الهمم العالية . وقد جرت سنة الله ان لا يخلو منهم الوجود في اي عصر من العصور . ولا يرتاح العالم من شرورهم وآلامهم يوما ما . دابهم اغتنام الفرص لبث سمومهم شان العقرب الردي الذي لا لذة له في اللسع وانما لحبث تقتضيه طباعه !

لكن العقلاء من اقدم عصور التاريخ وقفوا لهؤلاء السعاة موقف الاعراض ولم يعيروهم لفتة واحدة علما منهم بانهم اشرار مغرضون . جبناء ساقطون . يكثرون عند الطمع . ويقلون عند الفزع . وليس لهم من الشجاعة الادبية ما يقتدرون به على ابراز ما تكنه صدورهم المملوءة حقدا على المجتمع . لذلك لا يغشون الا من يعتقدون فيه الغفلة والبساطة . ولا يستغلون الا من له هوى في شيء ما . والمقالة لا تنجح غالبا الا اذا صادفت هوى في الفؤاد ؟

وانا لنحمد للافاضل مواقفهم نحوهم ونفتخر بين حفظ لهم التاريخ تلك المناقب كدليل على سمة مداركهم وسمو فطنتهم وعلو همتهم وبعد غورهم . وها نحن نروي للقراء بعض نوادر تؤثر عن مواقف اولئك الذين يعتقدون ان السعاية قبيحة وان نتائجها سيئة وقبل ان نتحف القاري بتلك النوادر نقول ان مواقف اولئك الافاضل اختلفت باختلاف النظر فمنهم من عامل السعاة معاملة الجفا والانقباض والحذر . ومنهم من صب عليهم جام غضبه وارهف لهم الحد في التشفي وعاملهم معاملة قاسية ليزدجروا ويخفقوا على الاقل من سموم انتقامهم ويسالموا المجتمع البشري يوما ما . وهناك ظاهرة تاريخية تلوح لنا وضاحة الجبين في تلك المواقف ناطقة بان اسلافنا كانوا اشد الناس مقتا لهذا النوع من الجرائم وابعدهم عن التاثر بتلك الاناسيج الباطلة التي يقصد بها هلاك البشر والحاق الضرر بمن لا ذنب لهم .

قيل ان رجلا دخل على عبد الملك بن مروان فقال له اني اريد ان اسر اليك شيئا فقال عبد الملك لاصحابه اذا انتسم (وهي علامة الانصراف) فنهضوا فقال للرجل فق لا تمدحني فانا اعلم بنفسي منك ولا تكذبني فانه لا راي لكذوب ولا تغتب عندي احدا . فقال الرجل يا امير المؤمنين اتاذن لي في الانصراف ...

ورفع بعضهم الى يحيى بن خالد بن برمك قصة يقول فيها انه قد مات رجل تاجر غريب وقد خلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والوزير احق بهذا . فكتب يحيى في بطاقة السعاية : اما الرجل فرحمه الله واما الجارية فصانها الله واما الطفل فرعاه الله واما المال فثمره الله واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله ! ؟

ومما ينتظم في هذا السلك ان ابا بكر بن زهر الاندلسي نشات بينه وبين الحافظ ابي بكر بن ابلد عداوة مفرطة للاشتراك في العلم والرئاسة وكثرة المال فاجرى ابن زهر يوما ذكره في جماعة من اصحابه وقال لقد آذانا هذا الرجل اشد اذاية ولم يقصر في القول عند امير المؤمنين وعند خواص الناس وعوامهم فقل له احد الحضور اني اذكرك حقدا فيه مخاصمة في موضع مما يعز عليه من مواضعه ... مخاصمته في ذلك باغت منه النكاية . فخرج ابن زهر واظهر الغضب الشديد والانكار لذلك وقال : اما لي يجازي على العداوة بما يجازى به السفل والاوباش وقد جعلت خصمي في حل وما اروم ان اصالحه بذلك فان عداوته شديدة من حسد الخ .

وقد كان الوزير علي بن محمد بن الفرات وزير المقتدر يبغض السعاية . فكان اذا رفع احد اليه قصة فيها سعاية بشخص يخرج حاجبه الى الباب والناس على طبقاتهم وقوف . فيقول : ابن صاحب هذه السعاية فقد نال الوزير لك كذا وكذا .... فينفض الساعي في ذلك الجمع وبهذه الوسيلة ترك الناس السعايات في ايامه .

ولسوء هذه الصفة وفظاعتها ونتائجها الفادحة حذر الفلاسفة والحكماء والافاضل ولاة الامور من الوقوع فيها والعمل بموجبها اذكر من ماع هلك عالان وشنت شمالها . وكم من بريء مات في اعماق السجون وكم وكم وكم . وان العبارة ليضيق نطاقها عن اداء فظائع هاته الحالة الذميمة ولذلك جاء في التنزيل « وان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

وقد كان المدبرون لدفة السياسة العالية يوصون حاشيتهم وولاتهم بمقت هذا الجنس من النوع الانساني . وقد جاء في بعض الاوامر القديمة في وصاية حاكم ما نصه : وحد له ان لا يكشف بشرة الا في حد يتعين . وان جاءه فاسق ان يتبين . وان لا يطمع في صاحب مال موفور . وان لا يسمع من مكشوف في مستور . بهذا كان الرؤساء يوصون من لنظرهم خوفا من نتائج السعاية السيئة . ولكن ما الحيلة وقد مرت العصور وهم في ازدياد كانهم جزء لا يتجزأ من المجتمع مما يدل على ان المجتمعات البشرية لا يمكن تطهيرها من ارجاسهم مهما كانت الظروف فهم اشبه ما يكون بالثعالب تراوغ عند الضعف وتستأسد عند ما تحس بادنى قوة ويخفت صوتهم عند الفشل ويسلو عند الخلسل . او كالذباب لا ينزل الا على موضع العلة ولا يتوجع الا حيث يضر ويؤلم .

محمد الهادي العامري

ضياع مفكرة

مفكرة عربية بها حسابات بالقلم العربي لا تهم الا صاحبها وقد سقطت منه مساء يوم الاحد الفارط بين شارع الزراعية ونهج سيدي قضلي الحوائج على طريق نهج الكنيسة وسوق البلاط فمن وجدها فليسلمها الى السيد محمد الحداد اقهوجي بسوق الكنيبة وله جائزة مالية مع الشكر والثناء

طالعوا مجلة العاصفة الاسبوعية

جامعة المسجد الاقصى الاسلامية

حمل لنا بريد فلسطين نسخة (دستور المؤتمر الاسلامي العام والنظام الداخلي للمكتب الدائمي ونظام التشكيلات الفرعية في الاقطار الاسلامية) ونسخة من مجموعة مناظر جامعة المسجد الاقصى الاسلامية وكلياتها المختلفة وهي كليات الطب والصيدلة والفنون والصناعة والزراعة

ونسخة من رسالة بها نداء الى العالم الاسلامي من كاتب الشرق الاكبر معاوفة الامير شكيب ارسلان ونحن خدمة لهذا المشروع الاسلامي الجليل ننشر في لسان الشعب البعض من هذا النداء الذي نرجو ان يلبيه الجميع قال حفظه الله

من المعلوم ان اهم مشروعات المؤتمر الاسلامي كان مشروع تاسيس جامعة علمية تكون ارقى جامعة اسلامية عصرية في العالم الاسلامي ويؤمها طلبة المسلمين من جميع اقطار الارض ويقرا فيها الصيني والفيليبيني ما يقراه التركي والفارسي وما يقراه العربي والبربري وما يقراه السندي والهندي الخ بحيث يكون هدفا لجميع واحدا

وقد اشتد مسيس الحاجة الى انشاء هذه الجامعة في بيت المقدس بعد انشاء اليهود جامعتهم العظيمة وبعد ان فقروا افرادهم من كل جهة وبكل معنى لابتلاع فلسطين . ومما لا يجوز ان تتمارى فيه كونهم ابتلعوا قسما كبيرا منها وانهم في كل يوم سائرون الى الامام فبهمة الحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي وبهمة اللجنة التنفيذية والسيد ضياء الدين الطباطبائي امين السر العام لمكتب المؤتمر الدائمي وبهمم السادة الذين عاونوها من اعضاء المؤتمر واعضاء المجالس الاسلامية الاعلى ما تقرر ما يلي :

اولا - اعطاء المجلس الاسلامي فندق الاوقاف الكبير ليكون من جملة اقسام الجامعة وهو فندق يحوي مائة الف جنيه وكان ريعه على الاوقاف عدة الوف من الجنيهات . فتكون اوقاف فلسطين تبرعت للجامعة بخمسة او ستة آلاف جنيه سنويا

ثانيا - تقديم الابنية والاراضي التي تلزم لسائر اقسام الجامعة والتبرع بالقرى والعقارات التي حبسها واقفوها على المدارس ودور العلم . وريع هذه الاوقاف لا يقل سنويا عن سبعة آلاف جنيه يجب ضمها الى ما توفر على الجامعة باعطائها الفندق الكبير

ثالثا - توزيع اوراق اعانة نقدية ثمن الواحدة من قرشا واحدا خمسة قروش فتقبل اخواننا الفلسطينيون على شرائها و مجموع اثمانها اربعة آلاف جنيه

اني بعثت الان النادي العالم الاسلامي من انصاء الى انصاء التبرع بالمال في سبيل جامعة المسجد الاقصى بحيث تكون فريدة في بابها وان يعلي العرب والعجم في ثوابها . فقد راى المسلمون ان فلسطين قامت في هذا السبيل بما عليها وانها ماضية في عضد هذا المشروع فعلا لا قولا وانجازا لا وعدا ومسحا لا استمناء فليبر سائر المسلمين على آثار اخوانهم الفلسطينيين فان جامعة المسجد الاقصى ليست لمسلمي فلسطين وحدهم بل لجميع امة من اسرى به ليلا الى المسجد الاقصى ومن اضاء نوره المشارق والمغارب . وهي للاحمر والاسود من هذه الامة بدون استثناء

المولد النبوي

لمصادفة ظهور العدد الآتي في ايام المولد الشريف فان (لسان الشعب) لا يظهر للقراء في الاسبوع المقبل .

فرقة الاحباب

تفتتح موسمها الصيفي

يوم السبت المقبل اجويلية تفتتح فرقة الاحباب موسمها الصيفي على مرسح (لاجونيي) بحاق الوادي لحفلة كبرى تدوم الى الساعة الخامسة صباحا ويحتوي برنامج الحفلة على تمثيل رواية محلية رائقة من نوع الفودفيل وهي

رواية الخائن

وفصل طرب يتركب من ابرع الفنانين . وفصل مضحك يقوم به جميع افراد الفرقة بمشاركة السيد محمد بن فضيلة

فنحث العموم على الحضور بهذه الحفلة الرائقة

جربة

اصحاب الاغراض يستثمرون الازمة السياسية

وردت الينا رسالة من جربة خلاصتها ان افرادا من الدساسين المخذولين من مشيخة بني معقد الذين لا اخلاق لهم ولا ايمان يردعهم عن اذاية وطنهم والسعاية بمواطنيهم قد اخذوا يستثمرون الحالة السياسية الموجودة الان لشفاء ما في صدورهم من غل والوصول لغاياتهم السافلة الدنيئة ولقد كان لمساعيهم التي استعملوا بها ذوي السلطة هناك اثر سيء في البلاد ولكنه ضد ما كانوا يؤملون ويؤمله من اعانهم عليه فبسبب سعاية قاموا بها وقع تفتيش محل تجارة السيد اسماعيل بن صيح ومحل مكناه وكذلك محل السيد احمد بن يونس ومحل السيد قاسم الرئيس الذي كان مسافرا وقارا بتونس اذ ذاك وبعد التفتيش وقع اعتقالهم للبحث وعوملوا معاملة قاسية كان لها تاثيرها السيء على سكان الجزيرة وصاروا بها ضحية فكرة تميل اليهم القلوب وتحترمهم النفوس كما وقع تفتيش بمصرة صحفة التالوتي بدعوى ان اجتماعات دستورية كانت تقع هناك وبعد البحث اطلق سراح المعتقلين وابقي محل السيد اسماعيل بن صبيح مقفلا معطلة تجارته معرضة بضائعه للفساد بدون موجب قانوني الا وشايات اولئك المغرضين وقد كانوا قاموا ضد السيد اسماعيل لما اسس معملا لرحي الدقيق وناقشوا عليه طالبين اقفاله وجناب عامل الجزيرة على علم من ذلك ولما لم تنجح مساعيهم صبروا الى ان تمكنوا بالوشاية فاغتنموا الفرصة واستثمروا عواطف رجال الادارة واستعملوها لاغراضهم وهكذا تم الامر وعاد احمد بن يونس بالايعاد الى رعادة او الذهبية ولا تزال سياسة الشدة هناك يستثمرها هؤلاء لمآربهم الخاصة ونحن نلفت نظر رجال الحل والعقد الى عدم خلط الخصومة السياسية بغيرها وعدم ترك الميدان فسيحا لهؤلاء الذين يصطادون في الماء العكر

اعضاء المجالس الكبير والمدارس القرانية بصفاقس

سعى بعضهم في التفريق بين المدارس القرانية بصفاقس بجعل عطلة صيفية لها

وشارك في هذه الحركة من انضماء المجلس الكبير سادة الطيب كون وعبد الرحمن اللوز ومدير و المدارس القرآنية وبعض من سراة الامة . وقع اجتماع هذا الغرض بمحل السيد الطيب كون يوم الاربعاء في ٢١ الجاري وتفاوضوا في الامر فوقع الاتفاق بالاغلبية على شهر بن متواليين غير انه عند المناقشة وقع حادث يؤسف له وهو

عند معارضة احد مديري تلك المدارس للفكرة بدعوى ضيق ميزانيته وربما لا يسمح له بتسديد اجرة المعلمين على فرض عدم خلاص الشهرية من التلاميذ مدة العطلة فاجابه حضرة نائب جهتنا بالمجلس الكبير السيد عبد الرحمان ... بقوله « اذا لم تتمكن من سد العجز فما عليك الا ان تسكر مكتبك وكفى » اي وكفى المؤمنين القتال . سامح الله هذا النائب الذي اشار بغلق مدرسة كاملة بها ما يقرب من المئتين تلميذا بينما ادارة العلوم والمعارف تمتنع من اعطاء الرخص لهذا الغرض . الم يكفه حضرة النائب ما قد كان صدر منه منذ عامين بساحة مجالس الجهات عند التحدث عن اللغة العربية ...؟ مكتبكم

منظر محزن

ماطر في ٢٧ صفر ١٣٥٢

خرجت من داري في التاريخ على الساعة الخامسة صباحا . وبروري من نهج الحمام شاهدت شبحا ملقى على الرصيف قريبا من باب الحمام فدنوت منه كي اتبينه فاذا به رجل اشيب ملقى على ظهره وامامه آنية مملوة ماء وبجانبه منساة . نسادبته لانني ظننته نائما فاذا به جثة هامدة لا حركة فيها فانزعجت من هذا المنظر المزعج وبقيت انكر على اصل الى معرفة سببه وته ولم يطل بي الموقف حتى رايت الناس القاصدين اعمالهم واكثرهم يقول مات المسكين وارتاح من العذاب . فدنوت من احدهم وسالته فقال انه منذ ايام وهو هنا يعالج سكرات الآلام ولم يلتفت اليه احد لا من السكان ولا من رجال السلطة العسامة ولا من ادارة حفظ الصحة . وحتى كنادي المجلس البلدي . فاخذ العجب مني ماخذه وقلت في نفسي يقع هذا امام حمام يؤمه يوميا عدد عظيم من سكان البلد ذكرانا واناثا . وملاصقا لزاوية الرحمانية من جهة والكنيسة من اخرى ومصحة طبيب الاستعمار تشرف على الجميع . انزعجت من هذا وتالمت كثيرا لعلمي ان هذا المنظر الاسود حاصل امام حمام بدير الوطني السيد الطاهر بن سالم الذي لا اشك في اخلاصه وانتظرته قليلا واذا به قادم فقصدته بادرني بتحية الصباح فحييته باحسن منها والتاثير باد علي فسالته هل رايت هذا الميت الذي هو امام محلك وهل رايته قبل اليوم اجاب وهو متزعج رايته منذ ثلاثة اشهر وهو مريض والان ها هو مات رحمه الله ضحية الاهمال . ولكن ها انا اقص عليك ما جرى . هذا الميت يدعى محمد بن عمار التفاحي له من العمر ستين حولا عامل يومي . استفحل به المرض فاحالت ادارة العمل وهنه اذنت الشيخ بالبحث عليه فتبين انه من مشيخة الذواوده فامر خليفة ماطر بحمله الى دوارة على نفقة الشيخ فامتنع هذا من ذلك فلم يسعني الا حمله الى الفرناق وكلفت واحدا من عمالي يباشره وهذا ما اعلمه عنه . والراجح انه لما حضرته الوفاة زحف الى هذا المكان . اللهم اني برىء من عذاب هذا المسكين . لاني عرضته على رجال السلطة من شيخ ومحافظة وخليفة اللهم ارحمه برحمتك الواسعة

مكاتبكم

حالة التعليم العربي بمكتبنا

منزل تميم في صفر ١٣٥٢

كنت اشرت للحالة التي عليها مكتبنا اشارة بسيطة واعود الان الى شرح الحالة التي عليها التعليم بقسميه العربي والفرنسي فلنبدا بالكلام على التعليم العربي ولنترك الكلام على شقيقه الى آونة اخرى

التعليم العربي بالمكتب المشار اليه عقيم ولا اثر لنتيجته ولا نسبة ولا مناسبة بين هذا المكتب في هذا التعليم وبين مكاتب البلدان التي تكتنفنا وذلك ان تلاميذ هذه المكاتب اذا احرز احدهم على الشهادة الابتدائية وذهب للقراءة في جامع الزيتونة فانه يطلب اجراء الاختبار عليه فيما قراه من العلوم العربية في مكتب البلاد التي يسكنها وربما ينجح اختباره انه اهل لان يقرا كتب السنة الثالثة من المرتبة الاخيرة « مرتبة المكودي » اما تلاميذ مكتبنا فلا تجد احدا من بينهم سواء من الذين احرزوا على الشهادة او من الذين اطردوا لمجاوزة اعمارهم السن المحدد او من الذين يزاولون فيه الدروس الى الان يفرق بين الاسم والفعل والحرف فضلا عن معرفة الاعراب والبناء والرفع والضم والنصب والفتح والجر والخفض والجزم والسكون وجميع قواعد النحو الاولية الا انه هنالك تلاميذ لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد لهم المسام ببعض قواعد النحو والفضل للمدرس بجامع المكان هذا علم النحو

واما الفقه ربما لا يعرفون مدلوله فضلا عن مسائله من التفريق بين الواجب والمحظور والسنة والمستحب والمكروه والمباح ومن احكام الوضوء والغسل والصلاة والمحفوظات لا تكاد تجد من يحفظ بينا واحدة من الشعر ولا تركيب عربي من امثال وحكم

والقرآن معدوم اي حفظ ما تيسر منه وذلك ان الذين يدرسون القرآن في « الكتاتيب » مدة ايام الراحة الصيفية ويومي الاسبوع الجمعة والاحد لا يحكمون قراءة السورة وربما تجد من بينهم من لا يحفظ ام الكتاب فضلا عن حفظ الحزبين حزب عم وحزب سبح الملزوم كل تلميذ بحفظهما جيدا والاغرب من هذا كله ان بعض من قرا في هذا المكتب اعواما لا يعرف كتب اسمه بالحروف العربية

واما علم التوحيد فحدث عن الجهل ولا حرج

ولا تظنني ايها القاري المفدى قد بالغت فيما ذكرته بل انني ما ذكرت الا شيئا محققا ظاهرا لا غبار عليه كالشمس في رابعة النهار وربما كنت مقصرا في وصف وتصوير الحالة الاسيفة التي عليها التعليم العربي عندنا العلمي اني متطفل على الكتابة ولا باع لي فيها .

(يتالم)

طالعوا

مجلة (الف ليلة وليلة) في كل اسبوع

فائدة المسامرات

صفاقس في ٢٩ صفر الخير ١٣٥٢

لست اقصد يا سيدي القاري بالمسامرات المسرات الادبية تلك التي يلقيها بعض الاساتذة المتفانين في هذا العلم تحت اشراف بعض الجمعيات كما هو واقع بالعاصمة لاننا وان كانت لنا بعض الجمعيات وبعض الاساتذة الا ان لكليهما مساعيه عن هاته المسالة واما اقصد التاريخية وترجمة حياة بعض العظماء كما يقوم به نادي الشبيبة الاسرائيلية عشية كل سبت ولا غيرها من مختلف الفنون المتنوعة . انما اريد ان اتكلم عن المسامرات (الدولية) تلك التي يقوم بها بعض المكلفين من طرف الحكومة كل سنة

ياتي الحاكم دنقزلي لصفاقس كما يزور رعدة اوساط بلاد تونسية لالقاء بعض المسامرات في الوقاية من الامراض المعدية ومضار التلي . والتكروري وما اشبه ذلك . شيء جميل ولكن هل تحصل الفائدة المطلوبة ؟ هذا ما نحن بصدد البحث عنه

ياتي السيد المذكور فيعلم المراتب المدني ادارة العمل بذلك . وهاته ترسل الى بعض (المشائخ) ليلقي كل منهم اسماع المحاضرة مع البعض من قبيلته وقل ما ياتي هؤلاء اما لضيق الوقت او لاسباب اخرى . اما من صفاقس فلا يحضرها غير سكان البلاد الذين هم ابعد شيء عن التكروري والتلي وغيره . اما السواد الاعظم من الامة وخاصة خدمة الرصيف وباب الجبلي اولئك الذين يقضي احدهم غالب يومه والبعض من ليله ما بين السبسي والبراد فلا تجد منهم احدا . وهكذا . مناسف

على الابواب

صفاقس في ١ ربيع الانور ١٣٥٢

لقد قامت الامة الصفاقسية باحتفال عديم النظير خلال المولد النبوي الشريف بالسنة الماضية . والان لم يبق لهذا الموسم الا اثنا عشر يوما . نرى من واجبنا ان نبدي ملاحظة صغيرة في الموضوع

تقوم البلدية بتزيين الشوارع وتنويرها ولكن بماذا ؟ بالرايات الافرنسية فقط اما الراية التونسية فهي او كادت تكون عديمة الاثر مما ادى ببعض اليمانيين عند زيارته لبلادنا في احد الاعياد الاسلامية للتساؤل في ما اذا كان الموسم اسلاميا ام افرنجيا ؟

اما ما يخص الاحتفال فاننا لا نشك في انه سيكون ابهر من السنوات الاولى صفاقسي

الجريد

وجهية الواحة

(٢)

دستور ومشعار ووجهة القانون الاساسي لجمعية الواحة خدمة الواحة من قريب وبعيد اي لحضرة الجمعية حق ابتكار العمل والاشراف على العمل وهذا العمل ينحصر اليوم في الوقوف ورقابة السخرة المجانية الكورفي . وتخفيف اتعاب العملة وتسليتهم واثارة نشاطهم بواسطة الموسيقى الشجية (طبال وزكره) وهي طريقة ناجحة اكثر من انا شيد بلبل « دق رزامه » وكذلك حرس العيون والخنادق والفصل الحق في مشاكل عرفية من النوع البسيط جدا لان العقدة منها اي من المشاكل بعد ان تصعد في جو مملوء بالهم وصدى اللكم وعويل الخصوم وشهود الظالم والظالم تسقط من هذا الجو بقوة الطيارة المحطمة امام حاوت او مكتب الشيخ وتتكيف في قالب تارة اسبوعة اطوار وتنتهي في التعقيب عادة

وجمعية الواحة في راحة .. لان المسالة ليست من انظارها ولا من مشمولات قانونها الاساسي ولها الف عذر والف حق

واننا لا ننكر اهمية ونتيجة الاعمال السالفة وغيرها (المقارنة لان جدول اعمال جمعية الواحة طويل ...) بالنسبة للجريد ولما كان المفهوم من هاته الجمعية العمل في دائرة مخصوصة وتحت طقس خصوصي فاننا وجدنا لها سبلا يوافق مشربها اولا ويأتي بفائدة عظيمة للجريد وصورة الحل هي ترجمة الكتب الاتية ونشرها بين عموم اهل الواحات بعد اعطاء البشارة التي قررتها منذ عامين للفلاح المصري اقصد الفلاح المتبع للطرق العصرية واتسام مسالة رسائل العودية وصدها عن الواحات

وهاته اسماء الكتب التي تقوم بقام الجمعية في الارشاد والخدمة ما دامت الاخيرة تفضل الصمت والانزواء

امراض النخيل تاليف (ش شابرولان) . نضج التمر اصطناعي وكيفية استعمال الانواع الردية من التمر بطريقة نضج التضج تاليف (ابروس ادريه وذن) امراض النخيل القتالة تاليف ج اكاوتزي او التجارب للقاح المتتابع بحث (رف نيكستون) او الطريقة البلدية لاظهار مفعول القاح مباشرة في التمر . او التجارب الناجحة في لقاح النخيل ظهر عام ١٣٤٦ او طريقة نظم التمر نظارية روبن روسيل او كيف يعالج التمر من القسمة (التسوق) والتخمر تاليف بوسطاوايت او كتاب الملاحظات في احضار وسوق التمر التاليف المتقدم او الطريقة الناجحة لحفظ تمر الدقلة تاليف بارجي الخ

وهاته الكتب تحبب الواحة وخدمتها وتظهر عالم ضعة عدة نظريات فلاحية كاذبة تعين المكسال على الكسل . فهل تقبل جمعية الواحة التوزرية وتقيدها النقطية على هذا العمل ؟

محمد بو رقعه التوزري

شكرا لمن استحقه

خلافة تمغزة اولاد سيدي عبيد

في صفر ١٣٥٢

انا نقدم خالص الشكر الى جناب مراقبنا المدني بتوزر لحزمه وعدم تغافله وتفقده وكذلك لعاملنا المحترم السيد الطيب كريفه اذ قد وجهوا لنا خليفة توزر الحازم السيد محمد علي السنوسي وذلك لمقاومة الجراد بتمغزة بعد ان اشرفنا على الهلاك من قرة جيش الجراد القادم من الغرب وجميع النواحي لعدم ترتيب الخدمة ولما قدم الخليفة المذكور ترتبت الخدمة وانعدمت الاغراض بحيث صارت الخدمة على حسب دفتر المجبي ولم يبق هنالك ميزكا كان في الاول وحصل التساوي بين الفقير والغني من دون ضغط وتفقد السيد المراقب وبهذا نجت ابعدنا وزرعنا وكاتب هذا الشكر له ساقية منشية بها عدد ١١٠٠ نخيل وزيتون وغير ذلك من العود الرقيق بعد ما حصل لي الخوف في الاول ابدل خوفي امنا بحزم السيد المراقب والسيد الخليفة وبهذا استحقوا منا الشكر والثناء .

علي بن احمد الساسي العبيدي

للبيع

فيلا على النمط العربي كائنة (بامبلكار) قرب محطة الرتل تحتوي على ست غرف ومطبخ ووسط دار جابز وغرفة استحمام وحديقة وقاراج وبها ماء زغوان وآلة التليفون والنور الكهرباء وجميع جدرانه مدهونة بالدهن الزيتي

كل ذلك بسعر مناسب مع تسهيلات في الدفع . ومن الاراد الاطلاع عليها او اخذ ارشادات فليخاطب السيد سلام بنهج (مونبلي) عدد ٦ بالبساج

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

نهج المرسى زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٢١

١٠٠٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين . في الحبس

٨٠٠٠ « مجمع الفوائد . تاريخي ادبي .

٦٠٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٠٠٠ « عهد لوزان . معاهدة .

١٠٥٠ « اسعاد الامة . في التربية والاخلاق .

يضاف مصاريف البريد للطلبات

(مقتطفات)

روض الفلاة

المثل يقول : اثنان لا يشبعان ؟ طالب علم وطالب مال ! ولو انصفوا لذكروا قبلهما طالب المجد !! فهو دائم جائع يطلب الزيادة منه !!

وهذا شاننا نحن العرب فنحن لا نشبع من مجدنا فسطوا على امجاد غيرنا . وتحق كل عظيم يظهر في العالم بنسبنا !

كولمبس اصله عربي ! وكثير من سلالة الشيخ سبيركا قالوا . والرئيس دومر من عائلة دمر . وهكذا حتى وصلنا الى (روزفلت) رئيس اميركا الجديد واذا به عربي بن عربي شئت ام ابيت !

كتب احدهم الى جريدة مرآة الغرب الاميركية يقول ان الصحف ذكرت عن روزفلت انه من اصل هولاندي واكتفت ، واهملت ذكر اصله العربية . وان جده الاعلى كان عربيا قبل ان يصير هولانديا . (تشرفنا) .

هذا الجد الاعلى على راي صاحبنا هو شرف المدرسين في دار العلوم في (غرناطة) عيسى ابن عبد الرحمن الملقب (بروض الفلاة) الذي مدحه المقري مؤلف تاريخ الاندلس . وان شرف المدرسين هذا نزح الى هولاندا يوم دهى الاندلس ما دهى . وهناك تحرف لقبه من (روض فلاة) الى روزفلت (كذا) .

الحقيقة انني مأسف على شعرنا الطويل الجميل الاسود الحالك الذي قصصناه اتباعا (للموضة) . وقد الان نزين راسنا بشعر غيرنا . فكاد يصدق بنا .

المثل القائل : قرعاء تباهي بشعر بنت اختها !

ان امة اوجدت في عالم السياسة عمرو بن العاص وزياد ابن ابيه لا يهم مجدها المثل السياسي روزفلت !

الف باء احدهم

الامطار الصناعية

تدرس الطبقات المختصة الاقتراح الذي قدمه للغرفة التجارية التركية ببرلين احد المخترعين الالمانيين بخصوص آلة توليد الامطار الصناعية ويؤكد المخترع الذي اظهر استعداده للمجيء الى تركيا ليجرب اختراعه ويبرهن على صلاحيته انه سيكون ذا فائدة عظيمة في تحويل المناطق القاحلة التي في تركيا الى مناطق خصبة.

اكلة بثمنها

لصوص يخدمون الانسانية !!

اعتدنا ان نرى اميركا ام العجائب والغرائب. ومن مدهشات ما قرانا وغرائب ما سطرته الصحف الاميركية ان لصوصا عضهم الجوع بنابه وكانوا يسيرون في الطريق فشاهدوا منزلا فخما اطفئت انواره فدخلوه متسلقين جدرانه تحت جنح الظلام

ومن حسن حظهم انهم وجدوا الابواب الداخلية مفتحة وكل من في البيت في الخارج فظنوا ان السكان مسافرون فبحثوا في البيت وتعبوا عساهم ان يهتدوا الى شيء يسرقونه فلم يجدوا

وبعد ان طافوا بالبيت مثنى وثلاث ورباع ولم يعثروا على شيء يستحق السرقة اتفقوا على ان يستريحوا قليلا ويكتبوا خطابا لاهل المنزل عند عودتهم ويكون محل تسلية لهم جميعا

وذكر احدهم في ان يكتبوا خطابا بلهجة شديدة يلفتون فيه نظر ربة البيت الى انها اهملت حقوق اللصوصية ولم تستخدم في دارها شيئا يستحق السرقة وهذا اجحاف بحقوق اللصوصية والمتلصصين. وعارضه الاخر وما زالا في نزاع والباقي وقفوا ينتظرون نتيجة هذا اللجاج الذي لا يأتي بفائدة. وقال زعيمهم ان الليلة ستضيع في حوار ونحن لصوص لا فلاسفة فلندع الجدل لاهل الجدل. وتعالوا نجلس في اية حجرة من حجرات البيت المفتحة ونستريح قليلا ثم نستأنف الرحلة عسانا ان نظفر بشيء يعوضنا متاعب هذه الليلة. فاختلفوا في اختيار المكان وكادوا يدخلون في جدل آخر

واخيرا اتفق رايهم على ان يجلسوا في اودة السفرة. فدخلوها فشاهدوا مائدة فخمة وعليها الوانا من الطعام الشهي في انتظار اهل البيت حين يعودون من الخارج فجلس كل منهم على مقعد ورفعوا الاغطية من فوق الاطباق. فضحك احدهم وقال عملنا ياكلنا (اي حنا نعشينا عقبال الفطور)

وحقا كانوا جائعين لا يجدون ما يسد رمقهم فنزلوا على الاكل حتى بتتك حتى التخمة ... !

وعقب هذا الشبع المفاجيء جلسوا يتحدثون ويتسامرون. وبينما هم على هذه الحال واذا بصوت صاخب يرتفع في الحجرة المجاورة فانصتوا واستمعوا للمتحدث فادركوا انه رب الدار لانه كان محتدا في حديث وفي عراك وصخب مع زوجته

ولكن احدهم ارهف اذنه فسمع الزوج يقسم لزوجته انه لا يجد اجرة كوبه صباح !!

الاسراف الذي اتصف به هذا الشهر كان سببا في افلاسه وانه لم يعتمد على شيء يتبلغ به غير الاكل الذي تركه على المائدة لحين عودته مع زوجته من السينما

روى هذا الحادث ذلك المستشرق السمع فعرض على زملائه ان يكتبوا لهذين الزوجين البائسين فوافقوا وكل منهم دفع نصف ما معه وكتبوا جوابا تركوه على المائدة يقولون فيه انهم اكلوا هنيئا وشربوا مريئا وقد اعجبوا بالاكل وقدروا له ثمنا نصف ما في جيوبهم ويصح انه يشتري من المبلغ ما يكفي لاكل وجبة كاملة وان زاد معه شيء من النقود فليصرفه على فسحة جميلة صحبة زوجته التي تعتبر امهر طباخة. وفي الختام عشموه بانهم مستعدون لان يكونوا زبائن يتناولون العشاء كل مساء حتى اذا تحسنت حاله اشتغلوا لصوصا. وتركوا هذا الخطاب على المائدة وفي الصباح وجدته الزوجة فقدمته الى الزوج فذهب به الى احدى المجلات وطلب نشره مع شكره الخاص لهؤلاء اللصوص الظرفاء الذين يعتبرهم اصدقاءه من بعيد البعيد .. !!

الصحافي التائه

فكاهات

الاعزب. كم تمنيت ان اكون متزوجا لكي اتمتع براحة الحياة الزوجية !

المتزوج. وانا مثلك يا عزيزي اتمنى هذه الراحة !

سال رجل ولدا قائلا له : البست انت واخوك توامين يا ولدي ؟

فاجاب الولد : نعم يا سيدي. ولكن لبتنا لم نكن توامين !

قال الرجل : ولماذا ؟

فتمادل الولد وقال : لان ابانا لا يميز الواحد عن الاخر. فعند ما يذنب احدنا يضرب الاثنين !

اصيب رجل بالجنون فقال في نفسه : لا شك بان عقلي قد سال وانسكب على جسمي !

وحينئذ نهض ووضع راسه على الارض ورفع رجليه الى الاعلى قاصدا بذلك ترجيع عقله حيث كان.

- اظن يا دكتور انك سررت من اول مريض عالجته ؟

- طبعا لانه دفع الاجرة قبل ان يموت !

العاصفة

من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشعب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل ماطر وقابس ونابل والكاف وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران والبايدة والاغواط وقالمه من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق لازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف ذكره الذيل وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها. والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكنيسة عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد افتحوا عددا لتجربوا وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطلب لعشرة اعداد مقبلة او قديمة

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال - والقصار والدبور والسوكيت صوف - وصوف بالحرير - وبرنس وقفطان بجعب وصادة - بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي النهيدي بسوق البلاغجية عدد ٨ تونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسطو ومحارم وكونوليات وبشاكير وقمرية بيضة وشخمة وبرانس سومتي وصوف عال وبرقيز مخراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الحنان حيث يخاطبهم بسالغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٨٠٠	كيف تحافظ على صحتك كتاب طبي عصري مفيد مزين بالصور
١٥٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢٠٥٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٠٤٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٠٥٠	نساء العالم ادبي اجتماعي منه تعرف ما هي المراة ومن النساء اشد خطرا في المكر والدهاء والحب والهيام والزواج والطلاق
٥٠٧٥	ملكة البوسفور او زفرات بائس
٣٠٧٥	عبرة حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه واخلاقه وبهامشه شرح للعلامة الاستاذ عبد الحميد حمدي
١٠٥٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٢٠٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٠٠٠	رواية ذات الزوجين
١٠٠٠	رواية ظاهر الامير بيبرس
١٠٠٠	رواية يا عاهرة
١٠٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨٠٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ روايه متنوعة في مجلد واحد
١٠٠٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و(من غربل الناس نخاوه) و(جلالة الامير) و(الغلام الابق)
٩٥٠	بولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٠٧٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٥٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
١٠٥٠٠	ضحية الغواية او شراوت من الروايات التي كان ينشاها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

مازلت اخبرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من اتقانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل مؤخرا بكمية وافرة من اسطوانات:

مالك يا بردانه لو كان تطلع حلوه
يا زغبانه مالي خوك عليك تقاجي في المروك
يا البنت بالبت لا شفتك ولا حبيت
هاني الوده يا الحوان
يا اللا طالب بردون منك ياكحلت العيون
سيدي خويا لا يقلا
يجي ابكه الشمس عليك
يا عمرك عالفواياج دي نوس
الغيبة في الحب صعيبه
انا ربيت طفله البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل
البيعه هي راس المال
نفتح ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني
عمورك يصير الغايب يولي صغير
مبروكه تتبرى قالت ماعنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا الطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زززبنات
جرحك قتال بالي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
بنيه يا ام الخلخال
برد يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غريت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فدالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥